

الحائزة



الثلاثاء 29 شعبان 1444 هـ - 21 مارس 2023م العدد 89

ولاء الجندي أطربت الحضور

بغناء روائع

الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين



اليوم: ختام الندوة الأدبية
والأمسيات الشعرية للدورة الـ 18

لقطات من الدورة 18



مؤسسة أبوظبي الثقافية



الجبائزة

الثلاثاء 29 شعبان 1444 هـ - 21 مارس 2023م العدد 89



الافتتاحية

المؤسسة.. نشاط متصل وإسهام مستمر

سعود عبدالعزيز البابطين

نائب رئيس مجلس الأمناء

استراحة قصيرة فرضتها ظروف الجائحة، تعاود بعدها مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية مواسمها الشعرية وتظاهراتها الأدبية الحافلة بالأخوة والأصدقاء الأعداء الشعراء والنقاد والإعلاميين والأكاديميين من خارج الكويت ومن داخلها، والذين نسعد بحضورهم جميعاً ونشكرهم جزيل الشكر على تلبية دعوتنا، وحرصهم على مشاركتنا تكريم المبدعين الفائزين بجوائز مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، والاحتفال بصدور «معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات»، والاحتفاء بالشاعرين الكبيرين ابن سناء الملك وابن مليك الحموي.

سته عشر فائزاً من مختلف أقطار الوطن العربي هم من اختارتهم بكل دقة وأمانة وموضوعية وتجرد؛ لجان التحكيم المكونة من أرفع الأساتذة المختصين في مجال الشعر والنقد... نبارك لهم ونرجو لهم مزيداً من النجاحات والتألق، واستمرار العطاء كل في مجاله، كما نرجو للمبدعين الآخرين من الشعراء والنقاد ممن لم يحالفهم الحظ هذه المرة أن يتقدموا للجائزة، لعل النجاح يكون حليفهم في الدورة القادمة.

دورة بعد دورة وعاماً بعد عام تمضي المؤسسة في طريقها المرسوم الذي حدده الوالد حفظه الله ولم يدخر وسعاً ولا جهداً في سبيله حتى أصبح الحلم واقعاً وصار الخيال حقيقة لم يكن أحد يتصورها وقت أن أنشأ الوالد المؤسسة قبل أربعة وثلاثين عاماً برؤية ثاقبة كان هدفها في البداية تحقيق التنمية الإبداعية والمعرفية، ثم تطورت إلى العمل على تحقيق سبل التواصل الإنساني إقليمياً وعالمياً عبر ثقافة الحوار والسلام العادل.

وخلال هذه الرحلة الطويلة استطاعت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية بشهادة جميع من واكبها في الشرق والغرب، أن ترسخ قيم الإنصاف والمساواة والمصادقية والموضوعية، والتزام النزاهة والشفافية، وقبول الآخر واحترام خصوصيته الثقافية، ودعم الابتكار وإطلاق المبادرات الخلاقة، وغيرها من المبادئ التي عززت المؤسسة حضورها في المشهد الثقافي عبر أنشطتها التي تتميز بالاتساع والتنوع والتطور المستمر، متسلحة بالصبر والإصرار والعطاء المتصل، وبالجهود المخلصة التي بذلها الوالد وسانده فيها المثقفون العرب والأجانب الذين آمنوا بمشروعه الثقافي ووقفوا إلى جانبه من أعضاء مجلس أمناء المؤسسة ومن غيرهم ممن عاشوا آمال هذه المؤسسة وحرصوا، ولا يزالون على استمرار دورها الفاعل ورسالتها الواعية التي أسست من أجلها خدمة لوطننا العزيز دولة الكويت ولأمتنا العربية والإسلامية، وللبشرية جمعاء.

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

الجبائزة

مجلة غير دورية

صاحبها ورئيسها المسؤول

عبدالعزیز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبدالرحمن خالد البابطين

مدير التحرير

جمال بخيت

سكرتير التحرير

محمود البجالي

هيئة التحرير

ربيع عبد الحميد

د. غزالة شاقور

الإخراج الفني

محمد العلي

الصف والتنفيذ

أحمد متولي

أحمد جاسم

هاتف المؤسسة

الكويت ص.ب. 599 الصفاة 13006،

هاتف: 22406816 - 22415172

فاكس: 22455039 (00965)

www.albabtaincf.org

info@albabtaincf.org



albabtaincf

مؤسسة البابطين الثقافية تـ

الجلسة الثانية استعرضت شـ

تحت عنوان ابن سناء الملك وأدبه جاءت الجلسة الثانية ضمن فعاليات الدورة الثامنة عشرة لمعجم البابطين لشعراء العربية



■ دار الطراز في عمل الموشحات لابن سناء الملك: شغل مكاناً لم يترشح عنه في تاريخ الأدب

حاضر في الجلسة التي عقدت تحت عنوان ابن سناء الملك شعره وتراثه الأدبي الدكتور أشرف نجا الذي ألقى الضوء على شعر ابن سناء الملك وتراثه. بداية قال: يُعنى هذا البحث باستجلاء الملامح العامة للتراث الشعري والأدبي للشاعر المصري المشهور هبة الله جعفر ابن سناء الملك (550 - 608هـ) بوصفه أحد الرموز التراثية المبدعة التي تفيض بالضوء الغامر في العصور الوسيطة إبان القرن السادس الهجري؛ حيث تُلم الدراسة بالسياق التاريخي الذي نشأ فيه الشاعر، فتبسط سيرته الذاتية، وتستجلي التأثيرات البيئية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي أثرت في تكوينه الأدبي والفني، كما تلقي الضوء على تراثه الأدبي محيطاً بأهم آثاره الأدبية؛ ومنها: كتابه «دار الطراز في عمل الموشحات» الذي شغل مكاناً لم يترشح عنه في تاريخ الأدب العربي، وضمن به صاحبه أن الشهرة لن تزول عنه كما حدث مع معاصريه ومنافسيه، وقد حاول فيه أن يضع قواعد تُقن عروض الموشحات، طبقاً لأسباب الخليل وأوتاده بوصفها أساساً عروضية يمكن أن تقوده إلى الحدس بمعرفة أوزانها العربية المستعملة من المهمة. ومنها أيضاً: كتابه «فصوص الفصول وعقود العقول» الذي يتكون من مساجلات تدور بينه وبين أستاذه القاضي الفاضل الناقد، تحمل في تضاعيفها ملاحظات نقدية تتصل بتقويم شعره وتقريظه تقريظات مغالية لا تُعنى كثيراً بالتعمق والتحليل، وتشير إلى قضايا نقدية تتصل بغيره من الشعراء السابقين

عليه والمعاصرين له، كما أنه من ناحية أخرى يكشف عن ملامح الكتابة الفنية في العصر الأيوبي.

وتناول المحاضر بشكل نقدي شعر ابن سناء الملك فقال: تستجلي سماته الفنية العامة التي تنوعت بين التراكم البيديعي، والغوص على المعاني، والذهنية والإغراب، والاقتباس من القرآن الكريم، وكثرة الضروب البيانية، وذهب إلى أن ثمة اتجاهين رئيسيين يدور في فلكيهما شعر الشاعر، موائماً في ذلك بين موضوع الشعر وأسلوبه.

أولهما - الاتجاه الشعري الجاد، الذي استنفد

طاقته الإبداعية، وعَرَفَه من خلاله الناس، ويغلب عليه طابع الجد والالتزام، والتوسُّل بالقوالب التقليدية بأصولها المعروفة، والالتقاء على الأوزان الطويلة ذات النغم الممتد، وتلوح خلاله ثلاث تجارب تتطوي على عواطف صادقة مخلص، أولاها - عاطفة الحب والإعجاب والامتنان للفضل، وثانيها - العاطفة الدينية والإعجاب بالرمز القومي الإسلامي، وثالثها - عاطفة الرِّحم وأصرة الصداقة.

وأخرهما - الاتجاه الشعري اللاهني، ويمثله شعره في الغزل والمجون والوصف والهجاء،

واصل فعاليات الدورة الـ 18

شعر ابن سناء الملك.. وأدبه



■ معجم البابطين... ينير فترة من تاريخ الشعر العربي في المغرب الإسلامي

محمد سالم الذين لم يتمكن من الحضور، وبداية قالت: عرفت بلاد المغرب ومنذ القرن الأول الهجري طلائع الفاتحين المسلمين، حيث بدأ احتكاك شعوبها بالدين الإسلامي، ووجدت عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية رسّخت ذلك الاحتكاك ترسيخاً ساعد على انتشار الإسلام وتعمق تدين الناس وتعريبها، لذلك استحق هذا الإقليم وصف «المغرب الإسلامي».

واتخذت علاقة هذا الإقليم بالشرق الإسلامي وجوهاً من التافس السياسي والثقافي والمذهبي، وقد انبرى كتّاب كبار لإبراز صورة الأدب في المغرب الإسلامي.

لقد اعتبر بعض مفكري المغرب الإسلامي أن مكانهم القصي عائق أمام الشهرة والانتشار في المشرق الإسلامي.

وأضافت: طالب بعض المفكرين والنقاد

في شعره - على وجه الخصوص - وميزته كثيراً عن أقرانه في أدب مصر الإسلامية، كبنيات البديع والخير والالتفات والتضمين والاعتماد على أدوار الأفعال في بنية النص الشعري، وقد وقف البحث حيالها مفصلاً ومفسراً لطبيعتها وتفاصيلها.

وختم المحاضر حديثه عن ابن سناء الملك فقال هناك جزئية ثانية وهي سمات المجاز في شعر ابن سناء الملك، وهو المجاز الذي تلاقى كثيراً مع طبيعة التركيب الأسلوب في شعر ابن سناء، وتوافق مع مذهبه البديعي والموسيقي والصوتي، وتوحد معه في تناغمية فريدة وبارزة.

أما الجلسة الثانية فتناولت حركة الشعر واتجاهاته في المغرب الإسلامي في عصر الدول والإمارات، وألقت الدكتورة نور الهدى باديس المحاضرة نيابة عن الدكتور عبدالله

وهو الشعر الذي ينأى عن الطقوس الرسمية أيّا كانت، وتستدعيه المواقف العارضة، ويتماهى مع هوى النفس وجموحها، وتظهر في تضاعيفه رقّة المشاعر، وروح الدعاية والسخرية أحياناً، ويغلب عليه عذوبة اللفظ، وسهولة اللغة، والأوزان الخفيفة الرشيقة.

● وعن جماليات الخطاب الأدبي في شعر ابن سناء الملك حاضر الدكتور بهاء حسب الله وتناول في ورقته قضية (جماليات الخطاب الأدبي في شعر ابن سناء الملك)، فقال: هي قضية تبحث بداية عن عناصر الفريدة والتميز والتجديد في شعر الشاعر المصري الكبير (ابن سناء الملك) مع الوقوف على خلفيات سيرته ومدرسته الفنية التي تنتمي للفترة الوسيطة من تاريخ أدبنا العربي، وخاصة في القرن السادس الهجري، وهو من أغنى القرون الأدبية في تاريخ أدبنا العربي عطاءً وفناً وتوهجاً، قياساً إلى القرون التي سبقت في فترة أدب مصر الإسلامية على وجه التحديد.

ثم وقف الباحث في مدخله عند عتبات السيرة والتكوين للشاعر الكبير (ابن سناء الملك) ومدى تناغمها مع أصداء مدرسة مصر الإسلامية الفنية والموضوعية، ورصد الباحث الواقع الفني - تحديداً - لحركة الشعر في تلك الفترة المتوهجة بسماتها العامة والخاصة، ومدى انعكاسها وتخالجها مع طبيعة ابن سناء الملك الفنية والموضوعية، كما رصد في مدخله الخصائص الفنية العامة لشعر ابن سناء، ومدى تأثرها بالذوق العام للعصر بسماته التي تميل إلى مدرسة البديع المعروفة عن فترة مصر الإسلامية.

وتناول المحاضر قضايا الفن في شعر ابن سناء الملك بصفة الخصوص، ومن أهمها قضايا اللغة وبنيتها الفنية، ورصد البحث السمات الخاصة والعامة للغة ابن سناء، ومنها اعتناؤه ببنيات أسلوبية خاصة ماجت



غطت كل الفترة الزمنية الممتدة من 656-1215هـ.

وتابع جاءت هذه الدراسة محاولة لوضع الحركة الشعرية في الأندلس خلال الفترة الممتدة بين 656-1215هـ تحت مجهر البحث لمعرفة طبيعتها والاتجاهات الكبرى التي تفرعت إليها وانتهت إلى حقيقة أن الشعر الأندلسي قد تجاذبته توجهات كبرى: توجه سياسي دفع إليه التحزب السياسي والصراع الدائر بين ملوك الأقاليم والطوائف المتناحرة على الحكم من ناحية والمواجهة العنيفة بين المسلمين والنصارى من ناحية ثانية. وتوجه اجتماعي دفع إليه الترف والبذخ والمجون الذي طغى على الحياة الأندلسية وتوجه ديني ساعدة نزعة التصوف الناشئة بسرعة في برونه واحتلاله موضعاً بارزاً في المشهد الشعري.

وختم بالقول كان الحكم العام هو أن الشعر الأندلسي لم يحظ بتجارب تجديدية عميقة تخرجه عن مسار الشعر العربي في المشرق، بل شهد بعض التغيير الطفيف بالفنون التقليدية الأندلسية من خلال التجديد في الوصف والإخوانيات والثناء والغزل عدا الشعر الديني الذي شهد ظهور المدائح النبوية والحجازيات والنزوع نحو التصوف. وفي الوقت ذاته حافظ على معظم عناصر الأداء الفني والتعبيري والايقاعي القديم.

■ شعرا بن سناء الملك: تنوّعت سماته الفنية بين التراكم البديعي والغوص على المعاني وكثرة الضروب البيانية

التي أصدرها الدارسون استناداً إلى نماذج التجارب الشعرية المركزية للشعراء الرواد والأعلام: كالشاعر لسان الدين بن الخطيب وأبي البقاء الرندي وابن زمرك وابن فركون وغيرهم. قد طغت وغطت على الجوهر الحقيقي لهذه الحركة، فكان لابد من دراسة تتجاوز تلك النمذجة وتغوص في عمق الحركة الشعرية الأندلسية لسبر أغوارها وتحديد جوهر طبيعتها.

وأضاف: الأمر الذي ساعد عليه معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات، إذ أتاح بما وفره من مادة شعرية ثرية الفرصة أمام الباحث لتجاوز السبل المطروقة مسبقاً وشقّ نهج جديد يفضي إلى رؤيا جديدة لحركة الشعر في الأندلس نظراً لما وفره من مادة شعرية نوعية ضمت (372) ترجمة و(1056) نصاً شمل (9937) بيتاً

المغاربة حديثاً بإعادة تدوين الثقافة العربية وكتابة تاريخها من جديد كتابة تنصف الإقليم باحضار إنتاجه الأدبي والمعرفي ضمن العطاء الثقافي العربي، وصدر «معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات» يأتي ليسدّ فراغاً كبيراً في المكتبة العربية.

واستعرضت المحاضرة موضوعات رئيسة أبرزها البنية الموسيقية لشعراء المغرب الإسلامي، وموسيقى الإطار الداخلي لشعراء إقليم المغرب الإسلامي، ووقف عند البنية المعجمية لهم، مستشهداً بنماذج شعرية. كما تطرق إلى البنية الموضوعية ومعانيها، وتناول أيضاً البنية التخيلية لشعراء المغرب الإسلامي.

وقالت إن المحاضر توصل إلى نتيجة مهمة مفادها أن أغلب ما روي من شعر الفترة الزمنية التي يغطيها هذا الجزء من معجم البابطين شعر علماء؛ تبدو فيه النصوص النادرة والمقاطع الجميلة، إلى جانب الأنظام العلمية، لكنه ما يفتأ حتى تتخلله، بين الفنية والأخرى، عقول العلماء فتتوارى العواطف الجياشة، والأحاسيس الجميلة، والتصوير الخلاب، لكأنه سير الخيل الهزيلة تجيد الوثب أحياناً لكنها لا تتحمل الركض الطويل. وختمت بالقول: تبقى الأهمية الكبرى لهذا المعجم في كونه ينير فترة من تاريخ الشعر العربي في المغرب الإسلامي، ما زال البحث فيها بمثابة عملية اقتفاء مضيئة بين كم هائل من المصادر التاريخية، والدينية، والأدبية؛ حيث لا تتوفر الدواوين، ولا التراجم، ولا يظفر الباحث عن أغلب الأعلام الشهيرة إلا بمقطوعة في مصدر مستبعد أو منسي، أو بيت هنا وهناك.

وعن حركة الشعر واتجاهاته في الأندلس (656-1215هـ) كان المحور الثاني الذي حاضر فيه الدكتور محمد عبدالرزاق المكي قال بداية هذا البحث يهتم بتتبع تطورات حركة الشعر في الأندلس والاتجاهات العامة التي تفرعت إليها بسبب الطبيعة الخاصة للحياة الأندلسية من ناحية، والظروف الاستثنائية التي ميزت هذه المنطقة من ناحية ثانية.

والباحث في حركة الشعر في الأندلس بين 656 - 1215هـ يجد أن الأحكام الشمولية

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية... وإصلاح ما أفسدته السياسة

رؤى

في عصرنا الحديث، وتواصله المستمر مع الشأن الثقافي والإبداعي العربي والإسلامي والعالمي، والكثير من الجهود التي نرى آثارها الإيجابية والثقافية واضحة، في المحافل العربية والدولية. وازدانت الكويت في الفترة من 19 - 21 مارس 2023، بفعاليات الدورة الـ 18 لمؤسسة البابطين الثقافية، والتي أقيمت في مكتبة البابطين للشعر العربي، برعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد - حفظه الله ورعاه - وبحضور كوكبة متميزة من المبدعين والنقاد العربي، شاركت في الأمسيات وجلسات الندوة التي صاحبت توزيع جوائز مؤسسة البابطين الثقافية على الفائزين بها.

والدورة - التي احتضنتها الكويت - جاءت بعنوان «معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات (656 - 1215هـ / 1258 - 1800م)، مع احتفاء خاص بالشاعرين ابن سينا الملك، وابن مليك الحموي.

في حين استمتعتنا بالشعر الذي أنشده الشعراء العرب، مما يؤكد أن هذا الإبداع الإنساني يؤدي دوره المنشود، ويمارس مهماته الخلاقة، فيما اتسمت الندوة بالكثير من أوراق العمل التي تفضل بها نقاد ومثقفون عرب، الذين ألقوا الضوء على معجم البابطين من خلال قضية الأصالة والتجديد، وفضاءات الشعر العربي في المغرب والأندلس، ومصر وبلاد الشام وشبه الجزيرة العربية والعراق وبلاد المشرق الإسلامي، وحركة الشعر واتجاهاته في المغرب الإسلامي في عصر الدول والإمارات.

هكذا جاءت الدورة الـ 18، لمؤسسة البابطين الثقافية، محملة بالزاد الثقافي، وبالشعر الذي يعدّ من أجل وأعظم الفنون الإنسانية، وهو الجنس الأدبي الذي أبدع فيه الشعراء العرب، على مرّ العصور، وتركوا لنا فيه إرثاً ثقافياً مهماً ومتميزاً.

جابت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، كل بلاد العالم، بدوراتها التي تشد من خلالها التقارب والتعارف والتآلف، بين الثقافة العربية ونظيراتها العالمية، حيث كان الشعر هو المحور الأهم في كل تلك الدورات، فيما تكللت هذه المساعي بالنجاح، وآتت أكلها الذي تمثل في أن يكون للشعر العربي وضعه المهم، على خارطة الإبداع الإنساني، في الوقت الذي كان يواجه فيه الشعر، تهديداً حقيقياً، بخفوته أو على الأقل انعزاله في مساحة صغيرة في قلوب محبيه.

إن تلك المؤسسة - التي أسسها ودعمها، وحرص على تطوير أنشطتها وبرامجها الشاعر الدكتور عبد العزيز سعود البابطين، منذ انطلاقها الذي يزيد عن ربع قرن، إلى اليوم - تقوم بأداء دورها باقتدار وانتظام، بغية نشر الثقافة العربية بين شعوب العالم، والتي هي عبارة عن رسالة محبة وسلام، في مواجهة ما يفور به العالم من صراعات وحروب، وتحديات أثرت بشكل سلبي على المجتمعات الإنسانية في الكثير من الدول.

فالثقافة - وخاصة الشعر - تصلح ما أفسدته السياسة، هذا ما يكرره دائماً على مسامعنا في كل وقت وحين، الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، وهذا ما يؤمن به، ويحرص على تنفيذه خلال رحلته الطويلة مع مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، التي تعجّ بالكتب والمخطوطات النادرة، وكذلك دعم طلاب العلم، وتخصيص كراس دراسية لهم، بالإضافة إلى معجم البابطين، الذي يعدّ من الإنجازات المهمة



د. ليلي خلف السبعان

في ليلة طربية بمركز الـ ولاء الجندي تتوهج غناءً بقصـ



■ قصائد مغناة من شعر الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين أطربت الحضور في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي بصوت لبنان الجميل الفنانة ولاء الجندي التي عزفت مع فرقتها مجموعة من أشعار عبدالعزيز سعود البابطين في ليلة تجلى فيها الشعر طرباً على إيقاعات من صوت الجمال وعزف الكلمات.

■ تخلل الحفل برنامجاً تكون من أغنيات دموع الحب ومنازلكم بعيني، ثم أمس انتهينا لفيروز ثم لن أسلاككم، ولم أنس، وغنت مضافك للموسيقار محمد عبد الوهاب، وفات الميعاد لسيدة الغناء العربي أم كلثوم وألف ليلة وليلة، ثم يا صبر .. الليل.

■ ومن دموع الحب، شعر: عبدالعزيز البابطين، وألحان: محمود عيد .. غنت ولاء الجندي

دموعُ الحبِّ تَهْمِي من عيونٍ
لها في النَّفسِ أَرْكَى الذِّكْرِياتِ
سَكَنْتُ بها سَنِيناً إذ رَعَتْنِي
كما ترعى المَها رَشاً المَهاةَ
قَرِيرَ العينِ صرْتُ بها وحيداً

أُغْنِي للخلود مَوْشَحَاتِي
تراني مِلءَ عينيها حبيباً
وَفَى للحبِّ رَغَمَ العادياتِ
وَتُطَبِّقُ جَفَنُها تَحْمِي مُحِبّاً
قَضَى أَيْامَهُ بالأُمْنِياتِ

● كما غنت منازلكم بعيني من شعر: عبدالعزيز سعود البابطين وألحان: محمود يوسف



لئن جاد الوفاء وعشتُ فيه
على مرَّ السنين فذا الغرامُ
إذا ذُكِرَ الغرامُ ذُكِرْتُ فيه
فجسمي هدَّة - ويحي - السَّقامُ
وأذكرُ أنَّنِي قد عشتُ دهرًا
بقلبك حين حارَيْكَ المنامُ
■ ولن أسلاككم من شعر: عبدالعزيز سعود

عرفتُكَ قبلَ يعرفُنِي الغرامُ
أنا الصَّبُّ المَعْنَى المُستَهامُ
وطيفُكَ حاضرٌ أبداً بذهني
وفي جَنْبِي طاب له المقامُ
وحُبُّكَ في حنايا القلبِ باقٍ
مدى الأزمانِ يرضعُهُ الوِثامُ

شيخ جابر الأحمد الثقافي سائد عبدالعزيز سعود البابطين



البابطين من ألحان: الدكتور محمد
الأسود

وَاللَّهِ لَنْ أَسْلَاكُمْ
حَتَّىٰ وَإِنْ سَلَوْتُمْ
أَوْ أَنْكُمْ نَسِيتُمْ
عَهْدًا لَنَا قَطَعْتُمْ
أَوْ الزَّمَانُ قَدْ طَغَىٰ
عَلَيَّ أَوْ عَلَيْكُمْ
أَوْ اللَّيَالِي غَيَّبَتْ
أَحْلَامَنَا لِنَنْعَمُوا

عَوَاذِلْ وَخُسْدُ
وَوَاللَّهِ مَتَيْتُمْ
وَخَالِي الْبَالِ وَمَنْ
بِالْحُبِّ بَاتَ يَحْلُمُ
فَإِنْ عَهْدِي لَمْ يَزَلْ
عَلَى الْوُدَادِ قَيِّمُ

■ ولسيدة الغناء العربي غنت فات الميعاد
من كلمات مرسى جميل عزيز وألحان
بليغ حمدي

اللَّيْلُ.. وَدَقَّتِ السَّاعَاتُ.. تَصْحِي اللَّيْلُ
اللَّيْلُ.. وَخَرَقَتِ الْأَهَاتُ فِي عِزِّ اللَّيْلِ
وَقِسْوَةُ التَّنْهِيدِ.. وَالْوَحْدَةُ وَالنَّسْهِيدُ
لِسَهْ مَا هُمْشَ بَعِيدُ.. لِسَهْ مَا هُمْشَ بَعِيدُ
وَعَايِرْنَا نَرْجِعْ زِي زَمَانُ
قَوْلُ لِلزَّمَانِ ارْجِعْ يَا زَمَانُ
وَهَاتُ لِي قَلْبُ لَا دَابُّ وَلَا حَبُّ
وَلَا انْجَرَحْ وَلَا شَافَ حِرْمَانُ

الفائز بجائزة أفضل قصيدة في الدورة 18



كنتُ رغم البُعاد أراك
كنتُ دوماً هنا
يا حبيبي
ودوماً هناك!

وهوى كوكب
ولكنني إذ شممتُ القميصَ
هتفتُ ببيعقوب:
هذا دمٌ كذب.
قال: هذا دمٌ كذب!
لم يصدق كلامي
وردده كالصدي
ومضى بخراف الفجيرة مبتعداً..
آه، يا ولدي
زل فيك أخ
يا حبيبي
وضلُّ أب
غير أمك
ما شكَّ قلبي
أنَّ الدماء دماء سواك

الأول عن ديوان «الحوار بعد
الأخير غزة»، وجائزة فدوى طوقان
العربية (ضمن جوائز مؤسسة
فلسطين الدولية) 2014م، المركز
الأول عن ديوان «شهود غزة»،
وجائزة الكاتب الشاب، مؤسسة
عبدالمحسن القحطان، رام الله
2008م، المركز الأول عن ديوان
«هذا تأويل رؤيائي».

• من: قصيدة راحيل

عندما رجعوا بقميص حبيبي
صرختُ ببيعقوب:
قد فعلوها!
قال: قد فعلوها..
وبكى قمرٌ فوق خيمتنا

• الدكتور عبدالله أمين أبو شميس (المملكة الأردنية الهاشمية)

• من أعماله الأدبية: هذا تأويل
رؤيائي، مجموعة شعرية، 2006م.
والخطأ مجموعة شعرية
2021م، والحوار بعد الأخير:
مجموعة شعرية، 2016م.
وشهود غزة: مجموعة شعرية.
وكتاب المنسيات: مجموعة
شعرية 2021م. و«اللانداي من
شعر المرأة الأفغانية في الحب
والحرب»، 2018م، كتاب مترجم
بالاشتراك مع د. حنان الجابري.
• الجوائز الأدبية: جائزة محمود
درويش الشعرية 2018م، المركز

الفائز بجائزة أفضل قصيدة «للشعراء الشباب» في الدورة 18



ولتُخبروا السَّجَنُ أَنِّي بِتُ صاحبه
رَبِّي قَلَانِي وَخَمْرِي يَعْبُصُ الْمُقْلَا
وَالطَّيْرُ.. دُنْيَا مِنْ الْخِيَابِ تَسْكُنُنِي
فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ، حَرْفًا نَازِفًا جُمَلًا
كَأَنَّ مَعْنَايَ مُسْتَثْنَى بِمُعْجَمِهَا
إِذَا تَحَاشَتْهُ (إِلَا) أَدْرَكَتُهُ (خَلَا)

• من قصيدته الفائزة:
مُنْذُ سِرْتُ أَقْتَادُ أَحْلَامِي الصِّغَارِ إِلَى
حَيْثُ التَّأْوِيلُ ضَرْبٌ يَجْتَدِي مَثَلًا
وَمُنْذُ أَوْدَعْتُ فِي رَحْلِ الْمُنَى عُمْرِي
وَقُلْتُ لِلْعَيْرِ: إِنِّي فَاقِدٌ أَمَلًا
مَا زِلْتُ أَلْقَى قَمِيصَ الْقَدْرِ يَلْبَسُنِي
فَتَنْشِجُ الرُّوحُ: كَيْتَ الذَّنْبِ قَدْ أَكَلَا
وَلَمْ تَزَلْ سُنْبُلَاتِي الْخُضْرُ تَبْحَثُ عَنْ
صَدِيقِهَا خَلْفَ سَجْنِ أَدَمَ الرُّسُلَا
لَمْ تَدْرِ أَنِّي تَأَوَّلْتُ الرَّمَادَ وَقَدْ
أَلْفَيْتُهُ عِنْدَ بَابِ الرِّيحِ مُرْتَحِلًا
وَأَنَّنِي أَرْتَدِي رَمْلَ النُّبُوَّةِ إِنَّ
تَوَضُّأَ الْحُلُمِ بِالْأَضْغَاثِ وَاعْتَسَلَا
فَلِتَكْتُمُوا السَّرَّ، قُولُوا إِنَّ أَحْجِيَّتِي
لَا يَبْتَغِي الْغَيْبُ عَنْ مِرَاتِهَا حَوْلَا

• زاهر حبيب (اليمن)

• من مواليد - محافظة تعز عام 1991م.
• عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
• صدر له ديوان (جراح مضارعة) 2021م، وله
ديوانان مخطوطان خلف كواليس الطباعة
(نون النشوة) و(بَاء المتألم).
• حاصل على العديد من الجوائز المحلية
والعربية أبرزها: جائزة البُرْدَة في الشعر،
الدورة 14، من دولة الإمارات العربية
المتحدة، وجائزة كتارا تويتر - في المقالة
الأدبية - نوفمبر 2016م، دولة قطر، وأحيا
العديد من الفعاليات الأدبية داخل الوطن
وخارجه أبرزها: أمسية «شعراء من اليمن»
التي نظمها بيت الشعر في الأقصر -
جمهورية مصر العربية 2021م.

الفائزتان بجائزة أفضل قصيدة (مناصفة) في الدورة 17



عيناى حافيتان، أحيو

نحو مبتدعي،

وشلال العيون يصبُّ

في مجرى الصعود، ويرتقي

بثمالة القلب امتلاءً، وانتشاءً..

قمر يراقصني

على وقع

الصبابة،

بين هففة

السكون،

وفي تضاريس

السماء..

هذا الخيال

حقيقتي..

روح تجلّ،

إذ يراني لا أراه،

وإن أراني قد

أرى..

• من قصيدة شطحات

للبحر أجنحة،

ولي هذا المساء.

مُزّن من الفيروز تشربني،

وتمطر في شرايبي المدى..

والقلب عيني بين أجنحتي،

تهيم وتحسني،

نُخب الجوّاري الكُنس.

لا شيء في الأشياء،

لا وهم شاكسني على سفح

الدجى.

ستُ تذبذبُ المساء..

ستُ وسابغها يشلّ جوامحي؛

فأصعدني عنه وأصعدني..

ها هالتي

تمتاح من نبع التجلي،

تنجلي..

هذا اليقين ذريعتي

وشريعتي

■ الشاعرة كوثر محمد حبيب الزين (تونس)

• من مواليد تونس 1965/1/10.

• كاتبة وإعلامية وشاعرة من تونس مقيمة في فلسطين.

• حاصلة على ليسانس تخدير - كلية الطب تونس.

• معدة ومقدمة برامج ثقافية في هيئة إذاعة و

تلفزيون فلسطين / رام الله.

• إضافة إلى كتابات حرة في الصحافة الثقافية

المكتوبة داخل فلسطين وخارجها.

• الأعمال الأدبية: شاهد على العصر الحجري،

شعر (صادر عن بيت الشعر الفلسطيني

2003)، ومقابسات العين الثالثة، مقالات

فكرية (صادر عن مؤسسة اوغاريت 2005)،

وشجر المسافة باسق، شعر 2021

• أعمال تنتظر الطبع: لئيس السمّوال، واهديك

صمتي، وعلى مفترق قرنين، وسنة ثقب

سوداء، مجموعة قصصية، وعلى مفترق

قرنين، مجموعة مقالات فكرية

• الشاعرة نجود عبد الرقيب القاضي (اليمن)

• بكالوريوس طب أسنان.

• الأعمال الأدبية: مجموعة شعرية (ذاكرة الرمل

والصدى) 2017م، وحرائق الماء (مجموعة

شعرية)، وفراشات السكر (مجموعة شعرية

للأطفال)، وحرائق الماء (مجموعة شعرية)،

والشجرة ماري (رواية للأطفال).

• الجوائز: جائزة الشارقة للإبداع العربي

2017م المركز الثاني في الشعر (مجموعة

شعرية)، وجائزة رئيس الجمهورية اليمنية

في الشعر (المركز الأول على مستوى

المحافظة) 2008م، وجائزة نيرفانا للأدب

القصصي 2018م السودان، ولقب سلطنة

البيان من برنامج صدى القوافي (الفضائية

اليمنية) 2014م، وجائزة شاعر الشباب

(المركز الثاني) 2018م اليمن.



ولن يرجع التاريخ عبداً لنزوة

ويقتنص طير القلب سهمَ مراهق

غداً يرسمُ الأطفالُ بالحُبِّ غيمةً

لها ظامئو الأوطانِ شوقاً تسابقوا

وحيث عيونُ الجنبِ يوماً تساقطتْ

مجامِرُ للذكرى استفاقت شقائق

• من قصيدة غداً خارج النص

غداً لوحةً أخرى، وينت وعاشق

على صخرة الأحزان والحزن شاهق

يزيحان وشَمَ الدمُ عن كاهل المدى

يزيلان ما نصّت عليه البنادق

يَفران من وحشٍ قديم بآدم

وليل تدسُ الموتُ فيه النواعق

ولعنة شطرنج البقاء التي لها

تُسددُ دَينَ الأضحيات البنادق

غداً فارسٌ يُنجي فتاةً بوردة

ربيعية في طعمها الحقل عالق

خروجاً عن النص الحماسي.. همسة

تظلهما والحُبُّ بالهمسِ واثق

تقولُ ابنةُ الأعداءِ: «ها قد نجوت من

قيامِ موتى بالجحيم تراشقوا»

يقول: «غداً تنسى السلالاتُ حقدَها

وتغرقُ في ماء الحياة الضوارق

الفائز بجائزة أفضل قصيدة «لشعراء الشباب» في الدورة 17



• علي حسن ابراهيم سلمان (مملكة البحرين)

• ولد في المنامة - مملكة البحرين في 1991/10/11

• درس في الجامعة العربية المفتوحة وعمل في ذات المجال في إحدى المؤسسات الخاصة.

• الجوائز: الوصول إلى المرحلة قبل النهائية من برنامج أمير الشعراء الموسم الثامن - أبوظبي، والجائزة الثانية بمسابقة راشد بن حميد الرابعة والثلاثين - عجمان، والجائزة الثانية بمسابقة رثة الوحي بدورتها الأولى والثالثة - المملكة العربية السعودية، والجائزة الثالثة على مستوى المملكة في جائزة البر بالوالدين - مملكة البحرين.

• من قصيدة: كما النبيون والتجليي الحر

نلتقي بعد قليل

محمود درويش

لأنك الماء لا ينتابني الظمأ

وَوَحْدَكَ الصَّوْءَ لَمَّا غَيْرَكَ انْطَفَأُوا

يَفْزُهُدُ أَفْكَارِي إِلَيْكَ
فَهَلْ أَنْتَ الشَّمْسُ الَّتِي ...!

أَمْ يَا تُرَى سَبَأُ ...

أَتَيْتَ تَحْمِلَ عَرْشَ الشَّعْرِ

وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ

عَنْ أَيِّ سِرٍّ يَكْشِفُ النَّبَأُ ...

تَكَادُ تَمْسُكَ رُوحِي وَالْيَقِينَ

كَمَا تَمْسُ أَقْصَى انْفِعَالَاتِي وَتَجْتَرِي

عَلَيَّ فَلْتَسْتَنْدِ

إِنْ هَبَ لَيْلُ أَسَى

إِنِّي إِذَا شِئْتُ أَكْتَأُ وَمُتَّكَأ

فَأَنْتَ :

ذاتُ «التَّجَلِّيِ الحُرِّ»

فَيُضِ رُؤْيَ

حَقِيقَةُ الكُلِّ أَمَّا هُمْ فَمُجْتَرَأُ

فِي خِفَّةِ الوَحْيِ

لَمَّا أَنْ مَثَلْتَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَيَّا

وَمَا كُنْتُ الثَّرَى تَطَأُ

غَادَرْتَ طِينَتَكَ السَّمْرَاءَ مُرْتَحِلًا

لَمْ يَغْرِكَ الجَسَدُ المَازُومُ والحَمَأُ

يَا وَاحِدًا فَاجِنًا

كَالْبَرْقِ طَلَّتُهُ

بِكَ الغَرِيبُونَ - فِي أَطْلَالِهِمْ - فَجِنُوا

صَدِيقُ جُرْحِي

كَمْ جُرْحٍ حَفَلَتْ بِهِ وَكَمْ نَزَفَتْ مَجَازًا

كُلَّمَا نَكَأُوا

بين شعر القضية ومقتضى الجائزة

مقاربات نقدية في ديوان الشهيد محمد الدرة

العربية، وزاد عدد القصائد على 2200 قصيدة وتم

جمعها في ثلاثة أجزاء عام 2001.

• يشتمل هذا الكتاب على سبع مقاربات نقدية رصدتها

المؤلف في ديوان الشهيد محمد الدرة وهي: الفن

والقضية، والشعر والقضية وفضاء الديوان،

والشعر والقضية وخصوصية الفن، والفن والقضية

والكتابة بالتداخل النصي، والكتابة بالرمز وبالمعادل

الفني والحضاري، والفن والقضية وتقنيات السرد

القصصي، وبين شعر القضية ومقتضيات الجائزة.

• تأليف: د. عمر أحمد بوقرورة.

• الكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (143) صفحة.

• لا تزال حادثة استشهاد الطفل محمد الدرة برصاص

الاحتلال الصهيوني خلال أحداث انتفاضة الأقصى

عام 2000م حية في وجدان الشعوب وكاشفة عن

مدى جرم المحتل الإسرائيلي ووحشيته في إطلاق

الرصاص على الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال.

• أصدرت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

ديواناً شعرياً شارك فيه (1682) شاعراً من شعراء



أهديك شعري سائغ الأنغام

قصيدة الشاعر الدكتور عبد الوهاب برانيّة.. مهداة إلى
الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين

أهديك شعري سائغ الأنغام
ها قد تحوّل من صدّي لبغام
وتبدّل الموهوب بالنظام
ويطير كالأطيّار والأنسام
كالروح تسبح في رُبا الأحلام
مضر الكنانة في ربوع كرام
من غير إلماح ولا إعلام
يسمو إليك كرائد وإمام
طبع تخلّق من شذا الإلهام
والبوخ يهمني في هوى وهيام
يا شاعر الأرام والأكام
كالتاج حول جبينكم والهّام
فيض الزمان المُعقد المُترامي
لا أنكم من عليّة الأقسام
أسماء كانت في جفّ وركام
أجمل بكم يا صانع الأعلام
قد خضتّه كالسابع العوام
وسبقت كلّ مدرّب مقدام
بكفالة الطلاب والأقلام
يا بابطين قبيلة الإنعام
ما يُرتجى من مسكن وطعام
من كل ما يُنمي إلى الإكرام
لجئاً على الرّاحات والأقدام
في الجود أو هُرم مدى الأيام
كيف التّقائك بأجود الأعمام
عما صنعت بجودك الجمّام
ومقامكم قد فاق كلّ مقام
فالبحر أفعم غاية الإفعام

«عبد العزيز» تحيتي وسلامي
ما كان شعري قبل ذاك مموسقاً
فاليوم صرت مع الشّداة مُرنماً
قد قيل: إنّ الشعر يرقى نظمُهُ
إن يلق أجواء يحلّق طائفها
لما سمعت بأن سعدك زائر
ألفيت شعري قد تسامق فجأة
ووجدته يرنو إلى أشعاركم
«بوح البوادي» و«القضار» كلاهما
هذا يُعبّر عن تجارب سفرّة
قد بحث في كل الفنّون مُجوّداً
أبيات شعرك يا سعود سبائك
حييت يا من لا وجود بمثله
هذا المديح لأنكم أهلّ له
ولأنكم عرفتم بجهودكم
فغدّت بمعجمكم لوامع كُشفها
بحر الثقافة موجّه متلاطم
فبلغت شاطئه بكل مهارة
بل فقت حاتم والمُخلّق والنّدى
فالأزهر المعمور يشهد أنكم
وفّرتُم للوافدين بأزهر
وتذاكر للطائرات وغير ذا
لو مرّ (صاحب أم أوقى) من هنا
ليقول إنّ البابطين كحارث
فانظر إلى الجود الذي قدّمته
سيجوب آفاق الزمان محدثاً
ماذا عسى شعري يقول بمدحكم
لكنّ ذا جهد المُقل وما وقى



الدكتور عبد الوهاب برانيّة

الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ألقاها
خلال مناقشة رسالة الدكتوراه عن معجم البابطين
في عصر الدول والإمارات بجامعة دمنهور
يوم الأربعاء 7 ديسمبر 2022 م



برنامج الدورة الثامنة عشرة لتوزيع الجائزة

دورة معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات

(656 - 1215 هـ / 1258 - 1800 م)

مع احتفاء خاص بالشاعرين ابن سناء المَلَك وابن مَلِك الحموي

اليوم الثالث: الثلاثاء 21 مارس 2023

الجلسة السادسة: المعجم وقضية الأصالة والتجديد	19:30 - 18:30	الجلسة الرابعة: معجم البابطين وفضاءات الشعر العربي في مصر وبلاد الشام	11:00 - 10:00
<ul style="list-style-type: none"> ■ استحضار النموذج وقصائد المعارضات في معجم الدول والإمارات؛ د. نسيم الغيث (الكويت) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حركة الشعر واتجاهاته في مصر في عصر الدول والإمارات؛ د. إبراهيم عبدالعزيز زيد (مصر) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ تطوّر الإيقاع وتنوّع الأشكال الشعرية عند شعراء العربية في عصر الدول والإمارات؛ د. يوسف وغليسي (الجزائر) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حركة الشعر واتجاهاته في بلاد الشام في عصر الدول والإمارات؛ د. أحمد فوزي الهيب (رحمه الله) (سورية) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ رئيس الجلسة: د. عبدالله التطاوي (مصر) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ يعرض البحث د. فيصل الحفيان (سورية) 	
الأمسية الشعرية الثالثة	21:30-20:00	<ul style="list-style-type: none"> ■ رئيس الجلسة: د. عبدالرحمن طنكول (المغرب) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ أنس الدغيم (سورية) 		الجلسة الخامسة معجم البابطين وفضاءات الشعر العربي في شبه الجزيرة العربية والعراق وبلاد المشرق الإسلامي	13:30 - 11:30
<ul style="list-style-type: none"> ■ بدرية البدري (عمان) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حركة الشعر واتجاهاته في شبه الجزيرة في عصر الدول والإمارات؛ د. إبراهيم البطشان (السعودية) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ جاسم الصحيح (السعودية) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حركة الشعر واتجاهاته في اليمن في عصر الدول والإمارات؛ د. عبدالحميد الحسامي (اليمن) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ د. خليفة بن عربي (البحرين) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حركة الشعر واتجاهاته في العراق وبلاد المشرق الإسلامي في عصر الدول والإمارات؛ د. عباس الجراح (العراق) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ د. صباح الدبي (المغرب) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ رئيس الجلسة: د. مشاري موسى (الكويت) 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ عبدالله الفيلكاوي (الكويت) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة رئيس المؤسسة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ لطيفة حساني (الجزائر) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ عريف الأمسية: د. فالح بن طفلة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ هاجر عمر (مصر) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حفل الختام 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ هزبر محمود (العراق) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ بيان المشاركين: د. جمال مقابلة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ عريف الحفل: عبدالله العنزي (الكويت) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة رئيس المؤسسة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ بيان المشاركين: د. جمال مقابلة 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حفل الختام 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة رئيس المؤسسة 		<ul style="list-style-type: none"> ■ بيان المشاركين: د. جمال مقابلة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ عريف الحفل: عبدالله العنزي (الكويت) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة رئيس المؤسسة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ بيان المشاركين: د. جمال مقابلة 		<ul style="list-style-type: none"> ■ حفل الختام 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة رئيس المؤسسة 		<ul style="list-style-type: none"> ■ بيان المشاركين: د. جمال مقابلة 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ عريف الحفل: عبدالله العنزي (الكويت) 		<ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة رئيس المؤسسة 	

شعر الجهاد في الأدب العربي بالمغرب

من عهد الأمير يوسف بن تاشفين المرابطي حتى عصر السلطان المولى

عبدالرحمن بن هشام العلوي

- تأليف: د. عبدالحق الميرني.
- الكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (855) صفحة.
- سنة النشر 2023.
- الكتاب في أصله أطروحة، حيث اضطلع الدكتور عبدالحق الميرني منذ أكثر من عقدين من الزمن بالبحث عن شعر الجهاد حتى جمع ما أمكنه جمعه واستعرضه في دراسته، وهي دراسة غاية في الأهمية لأنها ستظل مرجعاً للباحثين في التاريخ الجهادي والنضالي للمغاربة ينهلون من فيضه ما يقوي عزائمهم ويوحد مشاعرهم ويحفظ وحدثهم.

